

شرح الأخبار

[203] البيت، ومعه في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فتلاها .
فقلت. يا رسول الله، من أهل البيت ؟ قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين. قالت: قلت:
فهل أنا من أهل البيت ؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي. ما قال لي: إنك من أهل
البيت. (169) وبآخر، عن ربعي بن خراش، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: جاء سهيل بن
عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، إنه قد خرج اليك قوم من عبيدنا،
فارددهم علينا. فقال أبو بكر وعمر: صدق يا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال النبي صلى
الله عليه وآله: لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا قد منح (1) الله قلبه الايمان
يضرب رقابكم على هذا الدين وأنتم عنه مجفلون إجمال النعم. قوله: إجمال النعم. الجفول
سرعة العدو في السير. قال عمر: فأنا هو يا رسول الله ؟ قال: لا. ولكنه خاضع النعل. قال
علي عليه السلام: وكان في يدي نعل رسول الله صلى الله عليه وآله أخضفها (2). (170) وبآخر،
عن سعيد بن جبير، قال: رأيت عبد الله بن عباس جالسا على شفير زمزم إذ وقف إليه رجل وهو
يحدث الناس فقام بين يديه. وقال: يا بن عباس، إني امرؤ من أهل الشام، أتيتك أسألك.
فقال ابن عباس: أعوان كل طالم إلا من عصم (3) الله منهم، سل عما بدالك ! قال:
_____ (1) بمعنى أعطى الله. وفي كشف الغمة 1 / 212:
امتنح الله قلبه على الايمان. (2) وفي كفاية الطالب ص 97 إضافة: قال: ثم التفت إلينا علي
بن أبي طالب عليه السلام فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار. (3) وفي رواية غاية المرام ص 141: من عصم الله أيضا، وفي نسخة -
أ - : خصهم الله.